



كتب / علي منصور مقرات



Sun .. 13 Feb 2005 .. 4/1/1426 - No . (14704)

جمعية آل هزام الانشادية تستعد لإصدار الجديد

كتب / ياسر دائل

تستعد جمعية آل هزام الانشادية الشهيرة لتسجيل اليومها الانشادي الثاني والذي سيحتوي على عدد من الاعمال الانشادية الجديدة التي لم تقدم من قبل مثل «محصى الاموات»، و«سبحان من عم بالجوهر الوجود»، «ربنا صلي»، وجميعها من كلمات المنشد الكبير/ جابر علي رزق ، والحن المنشد الهزاهمي المؤسس علي يحيى هزام والتي سيتم انتاجها من قبل احدى المؤسسات الانتاجية الفنية وهي «نجوم العرب».

يذكر ان جمعية آل هزام تعتبر من اشهر الجمعيات الانشادية في اليمن وتمتلك طابعا انشاديا خاصا ورائعا يرأسها عبدالملك ومحمد آل هزام وكانت اصدرت اليوما انشاديا سابقا هو الاول والذي حمل عنوان «السنن لاح» احتوى على أكثر من ستة أعمال انشادية شهيرة وقامت بانتاجه وزارة الثقافة والسياحة- وحقق نجاحا كبيرا داخل الوطن وخارجه.

الثقافة

الأحد ٤ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ١٣ فبراير ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٠٤)



12

مهرجان «سبأ»



بلفقيه .. سفير الفن المعطاء



بدر بن عقيل

□ .. من مدينة تريم «الغناء» انطلق الفنان الكبير القدير ابو بكر سالم بلفقيه إلى عالم الغناء.. ولان الفن والأغنية اليمنية تربة ومطعم فقد حملها في وجدانه ومشاعره إلى افاق ارحب واوسع وفي قوالب موسيقية فنية بدعة. وكان بالفعل سفير الأغنية اليمنية إلى الإن المتذوقة للفن الاصيل .. وفي كل العالم.. وإذا قال ابو بكر في اغنيته:

تعبت مني المطارات
تعبت مني المسافات
فإن ذلك التعب لم يكن سوى التعب اللذيذ المقرون
بالنغم والشجن والصوت الدافئ:

ذلك الصوت الذي يجسد رائحة الوطن .. والأهل وبجب وشوق كبير .. فمعظم المدن اليمنية كانت ومازالت مع الفنان ابوبكر سالم بلفقيه وفي حله وترحاله .. كانت تسكن قلبه وشفتاه عندما يغني .. ويراها ماثلة أمامه .. في تريم مسقط رأسه ، إلى سبئون بلاد الأنس ، إلى عدن حيث السخور إلى المكلا البحر، إلى صنعاء، حيث الغمامة ووادي الدور إلى الشحرر «سعاد» ورفيق دربه الرائع الراحل حسين ابو بكر الحضار.. اليس ابوبكر بلفقيه هو القائل في غنائته التي تغني بها في صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م:

المكلا لك ، ولك صنعاء ، ولك بندر عدن اليمن طيب واجمل الناس خلال اليمن.

● ولا شك ان فناناً يمتيا مثل ابو بكر بلفقيه تواصلت مسيرته الفنية خلال ما يدنو من الخمسين عاما، واستطاع خلالها ومازال يقدم الأغنية اليمنية الهادفة الكلمة.. العذبة للحن .. الحميلة للموسيقى والإيقاعات ، ويفرض وجودها وبالذات على الساحة العربية .. كان جنديا، ومن حرص ودعم ابن اليمن البار الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله للفن والمبدعين ان ينال منه التكريم والتقدير والحقاوة قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

ولعل اغنيته «أبي اليمن» التي تغني بها في صنعاء وفي واقع التشطير كانت تحفل في فحواها دلالات ومعاني الانتماء للوطن الواحد.. ولألم الحنون التي لا ينسبها أحد .. أنت الحضارة .. أنت المنارة أنت الأصل والفصل والفن

من يشبهك من؟
ويعد ان نعم الوطن بوحدته وخيراتها وإعادة الاعتبار للأرض والإنسان .. وتوصلا مع تلك الهامات الإبداعية والثقافية في حضرموت التي حظيت بأوسمة الألب والفنون الرفيعة من أمثال: علي أحمد باكثير- وحسين ابوبكر الحضار- ومحمد عبدالقادر الصبان- وكرامة مرسل.. وغيرهم من قبل فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فقد تجددت مرة أخرى وفي مظاهر احتفالية كبيرة تكريم وتقدير الفنان القدير ابو بكر سالم بلفقيه، وكان تكريما رائعا وبحجم وطن مايو.

حيث منحت للفنان ابو بكر سالم بلفقيه الدكتوراه الفخرية من جامعة حضرموت ثمرة جميلة من ثمرات الوحدة في حضرموت كما تم إصدار توجيهاً بإصدار طابع بريدي يحمل صورة الفنان ابو بكر وغيرها شهادات وأوسمة التكريم.

لكن الأجل في كل مظاهر تكريم الفنان ابو بكر بلفقيه هو اطلاق اسمه على المركز الثقافي بالمكلا تجسيدا للحب والوفاء في زمن بشير الخير وحضرموت الخير.

وفي هذه الأيام وبعد ان أصدر الاخ الرئيس توجيهاً بان تحتضن محافظة حضرموت احتفالات العيد الوطني الخامس عشر وهو كرامة وتقدير عال من فخامته فإن الجميع يتربص بفتح مركز بلفقيه الثقافي بالمكلا ، والليلة الفنية الساهرة التي سحبيها الفنان بلفقيه، وعن تلك المفاجأة الفنية التي وعد جمهوره بها كما ان أهمية الحدث الوطني نفسه تجدد من جديد في اعماق كل أبناء الوطن اليمني في الداخل والخارج الشوق إلى ان تستمع وياعترز إلى رائحته الخالدة:

أبي اليمن أباي
أنت المنارة أنت الحضارة
أنت الأهل والفصل والروح والفن
من يشبهك من
ولا شك ان أصدا هذه الأغنية ستجواب معها كل جبال حضرموت والوطن ولتحكي حكاية فنان أصيل.



روتانا طرب



محطات فنية

أم كلثوم والاطلال.. وختامه أحمد فتحي

عبدالرحمن الحساني



من أغانيها
ضناني الشوق

كلمات/ مهدي حمدون
لحن / محمد مرشد ناجي

ختامه مسك

عبدالله غدوه وأعماله الكاملة

فريد الاطرش والمدريسة اليمنية